الحديث الثالث بعد المايتين روى عن معاذ
ابن جبل رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال من فتنة المرء ان تكون الكلام اليه
احب من الاستماع فان في الكلام تمزيق وزيادة
ولا يؤمن على صاحبه الخطا وفي الصمت سلامة
فعليك بالصمت ففيه تغلب الشيطان واياك
ان تضحك من غير عجب او تمشي من غير ارب

الحكاية بعد حكي ان رجلا كان يخدم
موسى عليه السلام فانقطع عنه مدة كان يحدث
الناس فيها فيقول حدثني موسى عليه السلام
نجي الله حدثني موسى صفي الله حدثني موسى كليم
الله حتى اثرى وكثر ماله ففقده موسى عليه السلم
فجعل يسال عنه فلا يرى له اثر فلما كان ذات

انحرابه نقلا كثيرا فانقصه فيما بين سطرين والزق
نعم الله عليك الخ

وقد اثقلتك نعم الله عليك لما فهمك من كتابه
وعلمك من سنة نبيه صلى الله عليه وسلم وليس كذا
اخذ الميثاق على العلما ليبيننه للناس ولا تكتمونه
واعلم ان ايسر ما ارتكبت واخف ما احتملت انك
انست وحشة الظالم وسهلت سبيل البغي بدنوك
من لم يؤد حقا ولم يترك باطلا حين ادناك
اتخذوك قطبا تدور عليه رحا ظلمهم وجسرا
يعبرون عليك الى بلائهم وسلما يصعدون
به الى ضلالهم يدخلون بك الشك على
العلما فما ايسر ما عمروا لك في جنب ما خربوا
عليك وما اكثر ما اخذوا منك في جنب
ما اعطوك وما اقل ما اصلحوا لك في
جنب ما افسدوا عليك من دينك فما يؤمنك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)